موقف مجلس النواب من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ١٩٣٢ـ ١٩٥٨

الباحث :علي وليد ناصر حسين الزبيدي

أ.د. حسين علي فليج الخزرجي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

موقف مجلس النواب من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ١٩٣٢- ١٩٥٨

الباحث: علي وليد ناصر حسين الزبيدي
أ.د.حسين علي فليح الخزرجي

المقدمة :

بعد ان حصل العراق على استقلاله في ٣ تشرين الاول عام ١٩٣٢ ، سعت اغلب الوزارة العراقية من خلال النخب التي تسنمت مهام الوزارة الى الاهتمام بأهم مشكلة اجتماعية كبيرة كان يعاني منها العراق في ظل العهد الملكي من اجل الحد من تلك المشكلة والنهوض بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة . ان المتتبع في مناقشات المجلس النيابي من عهد الاستقلال حتى عام ١٩٥٨ يجد موضوع الهجرة من الريف الى المدينة في مقدمة تطلعاتهم ، حيث لم يفوتوا أي فرصة الا واستغلوها ليؤكدوا على ان الهجرة من الريف الى المدينة من المواضع المهمة لضمان استقرار المجتمع وتطوره لذلك نجدهم يناقشون كل واردة وشاردة في هذا الموضوع قبل تشريعهُ ، مما حفزنا بصورة كبيرة الى كتابة بحثنا الموسوم موقف مجلس النواب العراقي من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ١٩٣٢- ١٩٥٨ .

تطرق البحث الى اعطاء نبذة تاريخية عن الهجرة من الريف الى المدينة، ثم تناول موقف مجلس النواب العراقي من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة من استقلال العراق حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وبعدها سلط الضوء على تطلع النواب الى مناقشة ومعالجة النواب المشكلة الهجرة من الريف الى المدينة بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٨ .

المبحث الاول : نبذة تاريخية عن الهجرة من الريف الى المدن :

تعد الهجرة من الظواهر الاجتماعية القديمة التي عرفتها المجتمعات الانسانية منذ اقدم العصور بصور والوان مختلفة الاشكال، ويمكن تعريف الهجرة بانها تغير دائم في مكان الاقامة من بيئة الى بيئة اخرى بقصد الاستقرار في البيئة الجديدة[١] كما عد بعض الباحثين الهجرة هي عملية انتقال الافراد والجماعات من منطقة الى اخرى في نفس هذا المجتمع[٢]. وتعد الهجرة من الريف الى المدينة ظاهرة اجتماعية واقتصادية ونفسية معقدة تسهم وتشترك

في قيامها عوامل متعددة واسباب تحث الناس على ترك بيوتهم ولا يمكن ارجاع الهجرة الى عامل واحد فقط بل تشترك عدة عوامل في انشائها[٣].

بدأت الهجرة من الريف العراقي الى المدينة مع بدايات عهد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤، وبعد تشكيل قوى الشبانة(shapanah)[٤] المتألفة من ابناء العشائر العراقية ولاسيما عشائر العمارة والمنتفك[٥].

كانت هناك عوامل متداخلة ومنفردة تحث على الهجرة فالبعض يرى هي الظروف الاقتصادية السيئة والمنازعات الاهلية في الارياف والفهم الخاطئ والتميز الطبقي والديني ، او قلة فرص العمل في الريف[٦]. وفي حين يرى البعض الاخر هي طبيعة الحياة الاجتماعية الصعبة في الريف وسوء العلاقة بين الفلاحين وشيوخهم من رؤساء العشائر والاقطاعين الذين تسببوا في ارهاق الفلاحين وحملوهم تبعات الأعمال اسهمت دفعهم للهجرة هرباً من الواقع المتردي[٧]. فضلاً عن ذلك كان من الاسباب التي دفعت الى ارتفاع معدلات الهجرة من الريف الى المدينة هي تشكيل الشرطة عام ١٩١٨،والجيش العراقي عام ١٩٢١ التي تعد من اهم عوامل الهجرة الدافعية للانخراط في تشكيلات الجيش والشرطة بسبب التسهيلات والامتيازات الممنوحة لهم حيث حرصت بريطانية على ان يكون من ابناء العشائر ضابطاً في الجيش العراقي[٨].

ويبدو لي ان سوء المعاملة من قبل الاقطاعين في العهد الملكي كان سبب مهم في دفع الكثير من الفلاحين الى الهجرة، حيث ان تلك المعاملة السيئة التي قام بها بعض الاقطاعين اتجاه الفلاحين فقد اضرت بشكل كبير جداً بالفلاح العراقي ودفعته الى الهجرة، فضلا عن نمو المؤسسات، وتطور الخدمات بالمدن العراقية مع بقاء الريف في واقعه المتردي والسيئ دفع اعداد كبيرة من الفلاحين الهجرة الى المدن .

المبحث الثاني : موقف مجلس النواب العراقي من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ١٩٣٢- ١٩٤٥ :

في منتصف الثلاثينيات بدأت معاناة البلاد من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ، ولم يغفل اعضاء مجلس النواب عن هذه المشكلة فحاولوا بطرق شتى نقل الاثار السلبية التي خلفتها تلك الهجرة الى المجلس، والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتلك الظاهرة[٩]،

وبهذا الشأن طرح نائب ديالى (عزالدين النقيب)[١٠] سؤالاً شفهياً على وزير المالية ياسين الهاشمي في١٧ اذار عام ١٩٣٣ الذي استوضح فيه عن الهجرة التي حصلت في مندلي قائلاً: " **يعلم جميع اعضاء المجلس ان مندلي قتلها العطش وفتك بها وفي بساتينها واشجارها فتكاً ذريعاً الى حد جعل اهاليها تهجر مناطقهم وتذهب الى مناطق اخرى من اجل العمل وكسب الرزق... على الرغم من انهم كانوا ينعمون بكل وسائل الراحة والسعادة علاوة بالجور والحيف الذي اصابهم وفوق كل ذلك تطلب الحكومة منهم ان يؤدوا حق الماء واجر الارض والجباية مستمرة بكل شدة عليهم ، ماهي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن رفع هذا الحيف عنهم؟ اهل هذا الارهاف يوافق وخطة الحكومة التي يجب ان تستهدف به. ارفاه الشعب ورفع كابوس العبء على عاتق المكلفين**"[١١]. في ضوء ذلك رد وزير المالية (ياسين الهاشمي)[١٢] على السؤال الذي طرحهُ زميله السابق نائب ديالى عزالدين النقيب قائلاً: **(ان الحكومة سوف تعمل على ايجاد لائحة تتضمن مساءلة النائب المحترم)**[١٣].

وفي السياق نفسه اطل نائب ديالى عزالدين النقيب في ٢٧ اذار عام ١٩٣٣ مرة اخرى موجهاً سؤالاً شفهياً ثانياً إلى وزير المالية استوضح فيه عن مدى اهتمام وزير المالية بالجور والحيف الذي وقع على ارياف مندلي فأن هذا سوف يجعل سكانها يهجرونها الى جميع المناطق العراقية الاخرى، وطالب النائب في الوقت نفسه الحكومة بأن تسن لائحة قانونية تحفظ فيها وتصون حقوق سكان مندلي وتخفض الرسوم المفروضة على الارض الزراعية[١٤]. وفي المجال نفسه حذر نائب بغداد احمد الداود في ١٦ نيسان عام ١٩٣٦ الحكومة العراقية من الهجرة التي حصلت في ارياف قضاء الدغارة مشيراً الى ان هذه المنطقة محرومة من المياه ولم يكن لديهم من المياه الكافية للشرب فقط وبصورة مؤقتة ، بحيث هاجر كثير من سكانها الى اماكن اخرى من اجل طلب الرزق ، واقترح النائب بشأن حل مشكلة الهجرة أن تقوم الحكومة بكري نهر الدغارة المتفرع من شط الحلة من اجل احياء جميع الاراضي الزراعية في تلك المنطقة والاستفادة من وارداتها ايضاً وايقاف عملية الهجرة الى بقية المناطق الاخرى[١٥]. وفي المجال نفسه في ٢٧ اذار عام ١٩٣٨ فسر نائب الموصل (هبة الله المفتي)[١٦] سبب هجرة السكان من الارياف الى المدن بأنه قد جاء نتيجة

لقلة الوعي الثقافي والمعرفي لدى سكان القرى والارياف بصورة عامة، ولاسيما فئة البنات منها حيث بين النائب انه من اشد انصار تعليم(المرأة في القرى والارياف)[١٧] فضلاً عن البنين، وبين للمجلس ان عدم اهتمام وزارة المعارف بتعليم وتثقيف المرأة في القرى والارياف قد يؤدي الى ازدياد هجرة المرأة من الارياف الى المدن ومن ثَم سوف يفقد مجتمع القرى والارياف اهم عنصر اساسي موجود فيها[١٨].

وعن الموضوع نفسه علق نائب ديالى (جميل عبد الوهاب)[١٩] على الموضوع اثناء مناقشة ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية لعام ١٩٤١ المالية، وايد النائب في الوقت نفسه استحداث وزارة الشؤون الاجتماعية لأنها سوف تحل المشاكل المستعصية في البلاد وقد اعدّ النائب موضوع الهجرة من الريف الى المدينة من المشاكل الاجتماعية الحديثة الكبرى في البلاد التي اطلق عليها النائب بأمهات المشاكل التي لم يكن لها اثر في الماضي، و اشار النائب الى ان موضوع هجرة الفلاحين قد بدأت في الالوية الجنوبية ولاسيما الزراعية، وتحديداً في ألوية العمارة والكوت والمنتفك بسبب الحاجة والفقر ومشقة العيش وصعوبة الحياة في تلك المناطق التي دفعت هؤلاء الناس الى الهجرة من مناطقهم قاصدين العاصمة ،وحذر النائب من الاثار الناتجة عن هذه الهجرة على العاصمة قائلاً: **(ان هذه التجمعات ما هي إلا ظاهرة تهدد الأمن في العاصمة، فضلاً عن أنها مصدر سيء للأمراض الوبائية وبؤرة فتاكة لإفساد الأخلاق العامة فضلاً عن تأثيرهم السيء في الانتاج الزراعي)** ، وبعد ان ختم النائب المذكور حديثهُ، اعلن عن امتعاضه وغضبه الشديد من تلك الهجرة محملاً هؤلاء المهاجرين الكثير من الجرائم، وقد عبر عن ذلك قائلاً:**(ان هؤلاء المهاجرين سوف يكونون اكبر مصدر من مصادر الجريمة)**، وبعد ان ختم النائب حديثهُ طالب وزارة الشؤون الاجتماعية بمطلب شرعي ألا هو ان تتخذ الاجراءات المناسبة من اجل وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة[٢٠]. فيما انتقد نائب الموصل (احمد الجليلي)[٢١] ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة وذلك لما لها من اثار سلبية كبيرة على العاصمة وقد عبر النائب عن ذلك قائلاً: **(شكلت ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة وخاصة في العاصمة ظاهرة البغاء السري التي اصبحت تنتشر بشكل كبير في جميع البيوت المنتشرة في العاصمة وحتى في الالوية الجنوبية)**[٢٢].

وفي المجال نفسه انتقد نائب بغداد (حسن السهيل)[٢٣] الحديث الذي طرحهُ زميلهُ السابق جميل عبد الوهاب بشأن ارجاع المهاجرين الى ديارهم ، وقد عبر عن ذلك قائلاً: **(فالعراق في كل مكان للعراقيين ولا يجوز لنا ان نقول للمهاجرين ارحلوا من هنا)**، وعلى الغرار نفسه كانت وقفة نائب بغداد حسن السهيل اكثر وطنية وقومية وانسانية من غيره من النواب الاخرين ، فهو اولاً فسر لنا هجرة هؤلاء السكان الى العاصمة مشيراً الى المعيشة الصعبة في مناطقهم مقارنة بالعاصمة، ودعا الى ضرورة بقائهم في العاصمة عن طريق اعطائهم الاراضي وتشجيعهم على ممارسة المهن الخاصة بهم[٢٤]. وفي ضوء ذلك اجاب وزير الشؤون الاجتماعية حمدي الباجه جي على مداخلات النواب بشأن الهجرة من الريف الى المدينة، وبين بهذا الشأن ان وزارته سوف تهتم بجميع العمال والفلاحين معاً ، وان وزارته سوف تضع لائحة بهذا الشأن وترفعها الى المجلس العالي في اسرع وقت، كما اعلن ان وزارته قامت بتسجيل عدد من العمال والفلاحين بلغ عددهم خمسين الف شخص من اجل بناء دور سكنية لهم فضلاً عن توفير مصادر الرزق الوفير لهم ، وبعد اكمال الدور السكنية ستحل هذه المشكلة وتتمكن الحكومة بسهولة من فحصهم اجتماعياً وصحياً[٢٥].

وفي السياق نفسه يبدو ان سبب الهجرة من الريف الى المدينة الذي شخصهُ نائب بغداد حسن السهيل كان اكثر واقعية وموضوعية مقارنة مع التقرير السري الذي رفعتهُ وزارة الداخلية الى لواء العمارة عن اسباب الهجرة في لواء العمارة وذكرت فيه أنها تعود إلى اضطهادِ الفلاح وسوء معاملته واستغلاله بشكل كبير جداً من الاقطاعين، فضلاً عن انخفاض المستوى الاقتصادي والمعاشي للفلاح، وانعدام فرص الحياة في الريفِ الناجمة عن قلةِ وسائل الكسب مقارنة بالمدينة، وضعف الرابطة بين الفلاح وأرضه، وأن هذه الاسباب كلها دفعت السكان الى الهجرة من الريف الى المدينة من اجل الحصول على جميع الوسائل التي يفتقدونها[٢٦].

وفي السياق نفسه، وبناء على مطالبة النواب الكثيرة بحل مشكلة الهجرة من الارياف الى المدن، قامت وزارة الاعمار والاسكان بتقديم بعض الحلول من اجل الحد من تلك الهجرة او ايقافها بشكل نهائي، هي: اولاً توزيع الاراضي على الفلاحين واعطاؤهم المال اللازم لممارسة الزراعة فيها. ثانياً الاهتمام بالعناية الصحية بالمناطق الريفية. ثالثاً تنظيم

الري وشق الترع واحياء الاراضي الزراعية. رابعاً توسيع التعليم المهني في الريف من اجل تسهيل ممارسة الزراعة. خامساً الاهتمام بمساكن سكان الارياف وبنائها بصورة صحية ومن المواد الانشائية بدلاً من الطين[٢٧]. وفي المجال نفسه اثناء مناقشة الميزانية العامة لعام ١٩٤١ المالية الفصل الخاص بوزارة الاقتصاد، تحدث وزير الاقتصاد عبد المهدي المنتفكي عن موضوع الهجرة من الريف الى المدينة وارجع اسباب الهجرة من الريف الى المدينة الى الازمة الاقتصادية العالمية التي كان لها تأثير كبير على سكان القرى والارياف، التي دفعتهم الى هجرة مناطقهم والاستقرار في مناطق اخرى تتوافر فيها جميع وسائل الراحة، وقد اوضح النائب ذلك قائلاً: **(اذا هبطت الاسعار تجدون ان اكثرية سكان القرى والارياف وخاصة الفلاحين منهم يتواجدون في المدن الا اذا كان الفلاح انتاجه رائجاً ويباع بسعر غالي جداً يكفيه ويسد حاجاتها من المأكل والملبس ،وهذا يجعله ينزح الى المدن من اجل الحصول على الربح الوفير خلال يومٍ واحد وبأقل التكاليف)**[٢٨]. فيما حدّد النائب (سعد صالح)[٢٩] عندما كان متصرفاً على لواء العمارة في التقرير الخاص به في عام ١٩٤٤، أسباب الهجرة وعدها المسؤولة عن تدفق المهاجرين الى المدن فذكر أن أهمها : ضعف علاقة الفلاحين بأرضهم وقلة الموارد المالية قياساً بما يحتاجه الفلاح لذلك اخذ الفلاح يهاجر ارضه، ووضع النائب النقاط على الحروف عندما قال:**(إن الحيف الذي يلحق فلاحي العمارة ثقيل يحبب لهم الهجرة ويرغبهم في المهن الحقيرة في المدن على زراعتهم، لأن إيراد تلك المدن اعلى بكثير منها ويؤمن احتياجاتهم الخاصة)**[٣٠].

المبحث الثالث : موقف مجلس النواب العراقي من مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ١٩٣٢- ١٩٤٥ :

اخذ اعضاء مجلس النواب يناقشون مشكلة الهجرة من الريف الى المدن التي اخذت تتزايد بعد الحرب العالمية الثانية وبهذا الصدد طالب نائب بغداد (محمد رضا الشبيبي)[٣١] في عام ١٩٤٧ الحكومة الاعتناء بـ(الريف العراقي)[٣٢] من اجل الحد من الهجرة، وعدَّ النائب سوء الخدمات التعليمة والصحية السبب الاساسي للهجرة[٣٣]. واثناء مناقشة لائحة قانون الميزانية المؤقتة لعام ١٩٤٨ المالية القى نائب البصرة (عبد الرزاق الحمود)[٣٤] اللوم على الحكومات المتعاقبة وعدها السبب الاساسي في زيادة هجرة سكان ارياف البصرة الى المدن،

كما طالب في الوقت نفسه حكومة مزاحم الباجه جي بأن تضع الخطط للازمة من اجل معالجة هذه القضية[٣٥]. كما طالب نائب الحلة غانم الشمران الحكومة بأن تتحذ الإجراءات اللازمة من اجل معالجة موضوع هجرة الفلاحين في ريف قضاء الهندية[٣٦]. فيما القى نائب البصرة (جعفر البدر)[٣٧] خطاباً موسعاً تحدث فيه عن موضوع الهجرة، عادّاً سبب تكدس الاراضي بمساحات شاسعة بيد فئة قليلة من المتنفذين الاقطاعيين سبب رئيساً لهجرة السكان من الريف الى المدن[٣٨]. واقترح نائب ديالى (حسام الدين جمعة)[٣٩] حلاً لتلك المشكلة يكمن في توزيع الاراضي الصغيرة على الفلاحين، وتوفير بيوت تتوافر فيها جميع الشروط الصحية[٤٠].

وعند مناقشة الميزانية العامة لعام ١٩٤٩ المالية انتقد نائب ديالى عزالدين النقيب الحكومة وذلك لأنه طالب كثيراً الحكومات المتعاقبة على حكم العراق بتوفير المياه الى ريف مندلي الذين اخذوا ينزحون الى العديد من المناطق العراقية بسبب قلة المياه التي ادت الى جفاف بساتينهم، وختم النائب حديثهُ مطالباً الحكومة بأن تتخذ الإجراءات للازمة[٤١]. فيما عد نائب العمارة احمد حافظ الهجرة من الريف الى المدينة مشكلة اجتماعية، كما انتقد في الوقت نفسه الحكومة العراقية وذلك بسبب انعدام الخدمات في لواء العمارة من ماء وكهرباء وغيرها، واشار نائب العمارة الى ان اسباب الهجرة ترجع الى امور اقتصادية بحتة، ولم يكتفِ النائب بذلك انما طالب الحكومة بأن تكون اكثر عدالة بين المدينة وبين الريف، وحذر النائب الحكومة في حال عدم اهتمامها بتوفير الخدمات للواء المذكور سوف ينزح الشيوخ والتجار وغيرهم الى بغداد[٤٢]. وإثر الفيضانات المتكررة في العراق التي تسببت في هجرة العديد من الفلاحين واصحاب الاكواخ والصرائف الى بغداد كرر نائب ديالى حسام الدين جمعة مطالبه بإنشاء بيوت لأصحاب الاكواخ والصرائف لمنع عملية الهجرة من الارياف الى بغداد. وبهذا الصدد وجه نائب ديالى حسام الدين جمعة ففي ١٣ اذار عام ١٩٥١ سؤالاً شفهياً إلى وزارة الشؤون الاجتماعية قائلاً: **(صرح معالي وزير الشؤون الاجتماعية في الوزارة السويدية الاخيرة امام المجلس عند البحث في اصحاب الصرائف والأكواخ المهجرين نتيجة الفيضانات وانه قد اختير لهم مكان مرتفع للسكن مجهز بجميع الخدمات. هل باشرت وزارة الشؤون الاجتماعية العمل في هذا المشروع الانساني؟)**[٤٣].

وبهذا الشأن رد وزير الشؤون الاجتماعية مشيراً الى ان الاراضي مقسمة ومقطوعة ومياه الشرب مهيأة، واكد الوزير ان هؤلاء الفلاحين والعمال واصحاب الصرائف بينوا عدم استعدادهم للانتقال الى تلك المناطق الجديدة لان لهم رؤساء من ارباب عمال وشيوخ عشائر تابعين لهم فضلاً عن ان نقلهم الى الاماكن الجديدة يتطلب منهم دفع (٤٠٠) فلس كأجور نقل في السكك الحديد وهذا مبلغ كبير جداً عليهم[٤٤]. يبدو ان خطاب وزير الشؤون الاجتماعية لم يقنع نائب ديالى حسام الدين جمعة لذلك جعله يطالب مرة ثانية مجلس النواب بالتدخل من اجل حل هذه المشكلة الخطيرة[٤٥].

ومما تجدر الاشارة اليه ان نائب الموصل (عبد الله القصير)[٤٦] اثار موضوعاً حساساً، يتعلق بالفلاح والارض، وقضية هجرة الفلاحين من الريف الى المدينة، مشيراً الى ان الاجدر بالحكومة ان تعالج هذه الظاهرة عن طريق تفعيل قانون تشييد دور السكن للفلاحين الذي كان ينص هذا القانون على إلزام مالك الارض ان ينشئ بيوتاً صحية للفلاحين[٤٧]. ودعا نائب العمارة احمد حافظ الى ضرورة الاهتمام بمشكلة الهجرة من ارياف المناطق الجنوبية الى العاصمة بغداد التي اكد النائب انها من اهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الخطرة التي تصيب العراق، ولم يكتفي النائب بذلك انما فسر اسباب تلك الهجرة وارجاعها الى امور عدة اهمها: أولاً الجهل، والفقر، والمرض. ثانياً ضعف الرابطة ما بين الفلاح والارض الزراعية. ثالثاً مشكلة الاراضي الزراعية في العديد من الالوية العراقية ولاسيما في لوائي العمارة والمنتفك التي لم تحل تلك المشكلة بصورة نهائية. وختم النائب كلامهُ مطالباً الحكومة ان تعالج قضية الهجرة[٤٨]. وفي اطار مناقشة ميزانية عام ١٩٥٢ حمل نائب الكوت سامي شوكت الحكومة مسؤولية هجرة السكان من الريف الى المدن بسبب سوء الاوضاع المعاشية والصحية والتعليمية للفلاح، وطالب الحكومة بصورة عامة ووزارة الشؤون الاجتماعية بصورة خاصة بأن تنظر في الاسباب التي جعلت الفلاح يترك ارضهُ وقريته وبيته ويذهب الى المدن[٤٩]. وفي السياق نفسه عد نائب البصرة (عبد الحميد الهلالي)[٥٠] سوء الاوضاع الخدمية والمعاشية المتمثلة في انتشار الفقر والجهل سبباً مباشراً في هجرة اعداد كبيرة من ارياف البصرة الى المدن العراقية وحتى الى خارج العراق الى

الكويت، وطالب النائب الحكومة الى الاهتمام بلواء البصرة لان اكثر الاراضي الزراعية تحولت الى صحراء[٥١].

وفي الجلسة المنعقدة في ٢ شباط عام ١٩٥٣ حمل نائب الموصل (توفيق السمعاني)[٥٢] الحكومات المتعاقبة على حكم العراق مسؤولية تأخر العراق، وهجرة الفلاحين من الريف الى المدن، واكد النائب ان الحكومات المتعاقبة كانت تفتقر الى خطط تربط الفلاح بالأرض وتجعله يستثمر الاراضي بصورة صحيحة[٥٣]. وإثر كثرة مطالب النواب بمعالجة مشكلة الهجرة بصورة عامة بين نائب المنتفك (عبد المجيد عباس)[٥٤] ان للهجرة طابعين، الطابع الاول تاريخ دائم يلازم الشعوب، مشيراً الى ان الهجرة تكونت منذ ان تكونت المدن بسبب طبيعة الحياة المدنية، مؤكداً ان هذه الهجرة لا تأثير لها على المدن لأنها مستمرة مع تناقص عدد سكان المدن بصورة طبيعية، اما الطابع الثاني للهجرة فيسمى الاستثنائي أي الهجرة التي تأتي الى المدن بصورة فجائية مباغتة تؤدي الى ارتباك في الاستقرار، والاوضاع الداخلية الصحية والتعلمية، كما اكد ان هذا النوع من الهجرة يحتاج الى معالجة حقيقة من اجل الحفاظ على سكان الارياف وقابلياتهم الانتاجية[٥٥]. وعن الموضوع نفسه حمل نائب العمارة احمد حافظ مجلس الاعمار مسؤولية الهجرة من الريف الى المدينة، والذي اطلق عليه بمجلس التبذير وذلك لأنه لم يقدم شيئاً رغم الإمكانيات الكبيرة التي تمتع بها مجلس الاعمار. واسترسل النائب في الحديث قائلاً: **(انني استلمت قبل شهرين مضبطة كري نهر في مدينة العمارة الذي يسكن حولها عشرين الف نسمة وطالبت بكري هذا النهر فلو ان مجلس الاعمار ارسل حفارة لكري هذا النهر لما حدثت هجرة كبيرة من ارياف العمارة الى بغداد)**. وختم النائب حديثهُ مشيراً الى ان نهر السعيد في لواء العمارة قد اندرس ايضاً ولو ان مجلس الاعمار قد انتبه له لما حدثت الهجرة، كما طالب النائب الحكومة بأن تعيد نظرها في مجلس الاعمار، وتعمل على تكوين هيئة فعالة تعمل على تنفيذ المشاريع الحقيقية[٥٦].

اثار نائب البصرة عبد الرزاق الحمود موضوعاً حساساً يتعلق بالفلاح والارض، مشيراً الى ان الاسباب الرئيسة للهجرة من الريف الى المدينة، ولاسيما في لواء العمارة ترجع الى عدم توزيع الاراضي الصغيرة على الفلاحين، وقد اثار هذا الخطاب حفيظة العديد من النواب

الاقطاعيين والملاكين فادى ذلك الى صراع كبير داخل المجلس[٥٧]. فبالنسبة الى نائب العمارة احمد حافظ عارض وجهة نظر زميله السابق بشأن موضوع الهجرة وارجع اسبابها الى الاقطاعية مشيراً الى ان السبب الحقيقي للهجرة قد جاء نتيجة لسوء تدبير مجلس الاعمار وعدم اهتمامه بالمناطق الجنوبية ولاسيما لواء العمارة[٥٨]. بالمقابل ايد نائب بغداد (عبد الرسول الخالصي)[٥٩] وجهة نظر زميله السابق عبد الرزاق الحمود مطالباً الحكومة بتوزيع الاراضي الزراعية الصغيرة على الفلاحين من اجل تقليل عملية الهجرة من الريف الى المدن[٦٠]. وعن معالجة مشكلة الهجرة تحدث نائب الدليم (محمد مشحن الحردان)[٦١] في الجلسة المنعقدة في ١٥ كانون الثاني عام ١٩٥٤مشيراً الى ان علاج مشكلة الهجرة يكمن في سيطرة الدولة على الميزان التجاري الذي يؤثر سلباً على المورد الاساسي للفلاح مما يدفعهُ الى الهجرة من الريف الى المدينة، وبالتالي يؤثر سلباً على جميع الخدمات الموجودة بالمدينة[٦٢].

طالب نائب الموصل توفيق السمعاني عند مناقشة الميزانية العامة لعام ١٩٥٥ المالية من الحكومة بأن تهتم بالبيئة العامة لسكان القرى والارياف، ولاسيما المهاجرون منهم الى بغداد[٦٣]. وعن معالجة مشكلة الهجرة اكد نائب الحلة (حسن المطيري)([٦٤]) ضرورة معالجة المشكلة عن طريق اقامة اصلاح جذري شامل في القرى والارياف، والاعتناء بحالة الفلاح عن طريق توفير المكائن والآلات الحديثة[٦٥]. فيما اوضح نائب الديوانية(فاضل معله)[٦٦] في الجلسة المنعقدة في ٨ كانون الثاني عام ١٩٥٦ ان سبب ازدياد الهجرة قد جاء نتيجة لمشروع الاسكان في المدن قبل انهاء مشاريع الري الكبرى[٦٧]. وفي اطار مناقشة ميزانية عام ١٩٥٧ المالية ايد نائب الديلم محمد مشحن الحردان زميله السابق فاضل معله وادلى النائب بدلوه قائلاً: **(ان مشروع الاسكان خطوة ممتازة ولكن الحكومة تهتم فقط بالمدن دون الارياف وهذه عملية خطيرة لأنها تشجع السكان على الهجرة من الريف الى المدينة)**. وختم النائب حديثه مطالباً الحكومة بان تهتم في الأرياف عن طريق انشاء القرى العصرية وتوزيع الاراضي على الفلاحين[٦٨]. وفي السياق نفسه بين وزير الداخلية (سعيد قزاز)[٦٩] ان استمرار تدفق المهاجرين من الريف الى المدن قد يؤدي الى كثرة الجرائم التي

وصفها النائب بنواة جيش جرار من المجرمين، كما طالب الجهات المختصة بأن تعالج هذه المشكلة[٧٠].

بين نائب الديوانية (اركان العبادي)[٧١] ان السبب الاساسي الذي دفع السكان الى الهجرة من الريف الى المدينة هو وجود الخدمات الكاملة في المدينة، وان الهجرة بصورة مستمرة تؤدي الى تهديد كيان البلد الاقتصادي والزراعي، كما ايد في الوقت نفسه ما قاله وزير الداخلية من ان كثرة الجرائم في المدن قد جاءت نتيجة للهجرات المستمرة، وطالب النائب الحكومة بأن تنشئ دوراً سكنية لهؤلاء المهاجرين[٧٢]. وفي السياق نفسه بين نائب الحلة (عبد المنعم الرشيد)[٧٣] أن اسباب الهجرة قد جاءت نتيجة اسباب عدة اهمها اهمال الريف اهمالاً كاملاً فضلاً عن انعدام المؤسسات التعليمية والخدمية والصحية، وكذلك تدني المستوى المعاشي للفلاحين، كما عارض نائب الحلة مطلب زميله السابق اركان العبادي بشأن انشاء دور سكنية للمهاجرين مشيراً الى ان بناء دور سكنية للمهاجرين واصحاب الصرائف قد يزيد من الهجرة لان اصحاب الصرائف لا يخلو من اقارب لهم في الريف، وان العمل في بغداد مغرٍ ومربح وهذا يساعد على البقاء في المدينة، كما اقترح النائب على الحكومة بعض الامور التي يمكن ان تتبعها الدولة في معالجة الهجرة هي أولا بناء القرى الحديثة مجهزة بالكهرباء والماء والخدمات الصحية والتعليمية، ثانياً ارسال المرشدين الاجتماعين الى الارياف، ثالثاً انشاء المستوصفات والمراكز التعليمية، رابعاً سيطرة الدولة على الميزان التجاري ومعرفة اسباب ارتفاع الاسعار، خامساً انشاء الصناعات الخفيفة في القرى والارياف[٧٤]. فرد وزير الشؤون الاجتماعية عبد الرسول الخالصي مشيراً الى ان جميع الوزارت العراقية تعمل على معالجة هذه الظاهرة قائلاً: **(ان هذه الظاهرة لا تعالج بأيام او اسابيع او شهور بل تحتاج الى الصبر)**[٧٥].

كما انتقد نائب السليمانية (علي كمال)[٧٦] الحكومة وذلك لأنها لم تنظر بالحسبان الى المهاجرين من الريف الى المدن، كما بين النائب ان جميع المشاريع التي تقوم بها الحكومة سواء أكانت تتعلق بالري ام بمجلس الاعمار هي عامل جذب اساسي وكبير لكثير من سكان الريف، واقترح النائب على الحكومة ان تتخذ احدى الطرق المقترحة اذا أرادت ان تعالج مشكلة الهجرة هي : الطريقة الاولى تكمن في الملكية الصغيرة وهي ان توزع الحكومة

الاراضي الزراعية على الفلاحين مع تقديم المساعدات للفلاحين من بذور وحماية، اما الطريق الثانية فتكمن في زيادة الانتاج وان تقوم الحكومة بتوفير الحماية اللازمة للإنتاج(٧٧). وفي الجلسة المنعقدة في ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٥٨ انتقد نائب العمارة احمد حافظ جميع الوزارت العراقية وحملها مسؤولية تأخر الريف وهجرانه الى المدن كما طالب النائب الحكومة بأن ترفع المستوى الصحي والتعليمي لسكان القرى والارياف فضلاً عن رفع المستوى المعاشي عن طريق شراء الآلات الزراعية الحديثة وتقديم المشورة لهم فنياً واقتصادياً(٧٨) .

الخاتمة :

مما سبق يبدوا واضحاً، ان كثير من اعضاء مجلس النواب، اظهروا الماماً معيناً بمشكلة الهجرة من الريف الى المدينة في العراق ، الامر الذي سمح لهم بطرح افكار واراء متعددة ، اعتقدوا انها تسهم في معالجة مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة لما لها من تأثير كبير على مستقبل العراق واستقراره . لقد جرت تلك الآراء والافكار حول موضوع معالجة مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ، ولفتوا انتباه الحكومات العراقية للاهتمام بمشكلة الهجرة عن طريق توفير جميع سبل الراحة والسكن الملائم للمهاجرين .

وفي الوقت نفسه انتقد بعض اعضاء مجلس النواب الحكومات العراقية من اجل زيادة حزمها في عملية الحد من الهجرة ، ولم ينس البعض من اعضاء مجلس النواب ان يقدم بعض الحلول والمقترحات الضرورية لمعالجة مشكلة الهجرة والحد من تفاقمها .

كما حمل بعض اعضاء مجلس النواب الحكومة ومجلس الاعمار السبب الاساسي في مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة وقد يرجع ذلك الى المشاريع الكبيرة التي اقامتها الحكومة وجعلتها موضع جذب للعديد من سكان القرى والارياف اتجاه المدن .

قائمة المصادر :

اولاً : الوثائق الغير المنشورة :

١- دار الكتب والوثائق، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الاعمار

ت	تسلسل الملف	عنوانه
١.	٣٢٠٢١/٢	هجرة سكان الريف الى المدن

٢- دار الكتب والوثائق، الوحدة الوثائقية الورقية، الوثائق والتقارير الرسمية

ت	تسلسل الملف	اسم الوزارة	عنوان الوثيقة
١-	رقم (٦)	الداخلية	تقرير سري عن الهجرة من الريف الى المدينة لعام ١٩٣٧

ثانياً : الوثائق المنشورة :

١. د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٣ .

٢. د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٣٣ .

٣. د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٤٠.

٤. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٤٧.

٥. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٤٧.

٦. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٤٨.

٧. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام ١٩٥٠ .

٨. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الرابع لعام ١٩٥١.

٩. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٥٢ .

١٠. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٥٣ .

١١. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٥٣ .

١٢. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٥٥ .

١٣. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام ١٩٥٦ .

١٤. د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الرابع لعام ١٩٥٧ .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

١. اسيا كاظم فرحان، دور المرأة العراقية في النشاط الاقتصادي مع التركيز على دور المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٠.

٢. حامد عبد الحسين السالم ، الهجرة من الريف الى الحضر مع بحث ميداني بين مهاجرين مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس ، ١٩٧٢ .

٣. حسين علي حسين، مشكلات الريف ومستوى الاصلاح الحكومي في العراق (١٩٥٨-١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٧.

٤. حميد حسون نهاي العكيلي، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨لواء العمارة انموذجاً٠ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥.

٥. حميد رزاق نعمة الموسوي، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٧.

٦. حيدر عطية مطلك كاظم السوداني، الموقف الرسمي والشعبي من سكان الاكواخ بغداد انموذجاً ١٩٣٢-١٩٦٨دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

٧. حيدر غانم عبد الحسن، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١.

٨. حيدر غانم عبد الحسن، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١.

٩. هبة احمد ناصر المحمدي، عبد الرسول الخالصي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربية والتراث العلمي، ٢٠١٢.

١٠.هشام صالح شذر، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق ١٩١٨-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٨.

رابعاً : الكتب العربية :

١. ابتسام شامة، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج١، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ .

٢. حازم المفتي، العراق بين العهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٩٠ .

٣. ذكرى عبد المنعم ابراهيم، ترييف مدينة بغداد دراسة انثربولوجية، ط١، دار ميزوبوتوميا، بغداد، ٢٠١٣ .

٤. رياض ابراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧-١٩٦٥، ط١، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦.
٥. زهير كاظم عبود، لمحات عن سعيد قزاز، ط٢، منشورات ئاراس، اربيل، ٢٠٠٨.
٦. ساخاو وعبد الفتاح الصعيدي، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٣، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ .
٧. سالم الدملوجي، الكلية الطبية الملكية العراقية،ط١، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٣ .
٨. سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، ١٩٩٢.
٩. سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦،ج١، البصرة،١٩٧٥.
١٠.عبد الرحمن البياتي، سعيد قزاز ودوره في سياسة العراق، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الاردن، ٢٠٠١.
١١.عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، ج ١٠، ط١، دار الشؤون الثقافية، ١٩٥٨.
١٢.عبد الرزاق الهلالي ، الهجرة من الريف الى المدينة في العراق ، ط١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٨ .
١٣.عبد الفتاح عايش قيصر، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٤، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ .
١٤.عبد الفتاح عايش قيصر، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٤، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ .
١٥.عبد الله شاتي عبهول، تجربة العراق الملكي في الاعمار ١٩٥٠-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٧ .
١٦.علي صالح الكعبي، نواب الحلة في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨، ط١، مطبعة الجزيرة، بغداد، ٢٠٠٦ .

١٧.علي عبد الرزاق جلبي ، علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .

١٨. علي عبد شناوة، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٥، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣ .

١٩.عماد الجواهري ،عبد الرسول الخالصي الوزير والنائب الاسبق،ط١، شركة الطيف للطباعة المحدودة، بغداد،٢٠٠٥ .

٢٠.محمد عبد الهادي دكلة واخرون، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٩ .

٢١.محمد علي الصويركي، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، السليمانية، ٢٠٠٥ .

٢٢. منى العينة جي ، التحضر في المجتمع العراقي في ضوء فرضية الدكتور علي الوردي في الانتقال من البداوة الى الحضارة ، ط١ ، دار ميزوبوتوميا ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٢٣.مير بصري، اعلام الادب في العراق الحديث، ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن،١٩٩٤.

٢٤.مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤.

٢٥.هلال كاظم حميري الشبلي، الريف في الصحافة العراقية (١٩٣٣- ١٩٥٨)، ط١، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، ٢٠١٣ .

خامساً : الموسوعات :

١.حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الشخصيات العراقية، ط٢، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣ .

٢.حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤن الثقافية، بغداد، ١٩٩٥ .

سادساً : البحوث والدراسات :

١. حيدر طالب حسين الهاشمي واخرون ، السماوة من خلال التقرير السنوي لحاكمها السياسي النقيب نلسون لولن ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج٥ ، العدد الثاني ، ٢٠٠٧ .

٢. ياسين طه ياسين، اثر الازمة الاقتصادية العالمية بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٣ على الحياة الاجتماعية في العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٥٣، ٢٠١٠.

سادساً : الصحف :

التسلسل	اسم الجريدة	السنة
١-	الزمان	(١٩٤٧)
٢-	الطريق	(٢٠٠٨)
٣-	المدى	(٢٠٠٨)

الهوامش :

(١) سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، ١٩٩٢، ص ص ١٣٢-١٣٣.

(٢) رياض ابراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧-١٩٦٥، ط١، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦، ص ٣ ؛علي عبد الرزاق جلبي ، علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٩، ص ٢٥٧.

(٣) محمد عبد الهادي دكلة واخرون، المجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٩، ص ١٣١؛ عبد الرزاق الهلالي ، الهجرة من الريف الى المدينة في العراق ، ط١ ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٨، ص ٤٠.

(٤) الشبانة : هي كلمة فارسية تعني حراس اليل وهذا الصنف معروف في العهد العثماني القديم وهذه التسمية تطلق على المجندين المرتزقين من العرب والاتراك للقيام باعمال الحراسة والتجسس، وعندما احتلت القوات البريطانية العراق استخدموا الشبانة بدل من الجندرمة العثمانيين في الجيش عن طرق تجنيد العشائر بواسطة شيوخهم مقابل حصولهم على امتيازات خاصة في الجيش وعدم مطالبتهم بالشهادة المدرسية التي يفترض حيازتها . للمزيد ينظر في : حيدر طالب حسين الهاشمي واخرون ،

السماوة من خلال التقرير السنوي لحاكمها السياسي النقيب نلسون لولن ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج٥ ، العدد الثاني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠١؛ منى العينة جي ، التحضر في المجتمع العراقي في ضوء فرضية الدكتور علي الوردي في الانتقال من البداوة الى الحضارة ، ط١ ، دار ميزوبوتوميا ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٥.

(٥) عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق ، ص ٣٩.

(٦) حامد عبد الحسين السالم ، الهجرة من الريف الى الحضر مع بحث ميداني بين مهاجرين مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس ، ١٩٧٢، ص ٣٠.

(٧) حسين علي حسين، مشكلات الريف ومستوى الاصلاح الحكومي في العراق (١٩٥٨-١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٧، ص ٣٠.

(٨) سالم خلف عبد، المصدر السابق ، ص ١٤٦ .

(٩) د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٣٣، الجلسة (٥)، في ٢٧ اذار ١٩٣٣، ص ٢٩.

(١٠) ولد عز الدين النقيب في مندلي عام ١٨٩٩، درس على يد الكتاتيب، تولى مناصب عدة منها ضابط بمديرية الامن وكلف للقضاء على العشائر، ورئيس بلدية مندلي عام ١٩٢٤، وانتخب نائباً عن لواء ديالى عام ١٩٢٨ ومثل لواء ديالى في جميع الدورات المتعاقبة للمزيد ينظر في: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الشخصيات العراقية، ط٢، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣، ص ٣٨٣.

(١١) د. ك. و، م. م. ن، الجلسة (٥)، في ٢٧ اذار ١٩٣٣، ص ٢٩.

(١٢) ياسين الهاشمي: ولد ياسين الهاشمي في محلة البارودية في بغداد عام ١٨٨٢ من ابوين عربيين، درس في المدرسة الرشدية العسكرية في بغداد ١٨٩٩، ثم دخل الكلية العسكرية في استنبول وتخرج فيها عام ١٩٠٢، تولى مناصب سياسية عدة في الحكومة العراقية اهمها اصبح رئيساً للوزراء اكثر من مرة، ومثل لواء بغداد في المجلس النيابي، ولم يستمر عمره طويلاً. ففي ٢١ كانون الثاني عام ١٩٣٧ وافاه الاجل اثر نوبة قلبية ودفن في دمشق. للمزيد ينظر في: حازم المفتي، العراق بين العهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٩٠، ص ص ١٨-٢٠؛ سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦،ج١، البصرة،١٩٧٥.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٢٩.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٣٣، الجلسة (٣٩)، في ١٦ نيسان ١٩٣٤، ص ص ٥٠٦-٥٠٧.

(١٦) هبة الله المفتي: ولد في عام ١٨٨٠ في عقرة بلواء الموصل، درس العلوم الدينية واصبح مفتياً في بلدته وبعدها درس الحقوق واصبح قاضياً في مدينة عقرة، مثل لواء الموصل في دورات انتخابية عدة هي الاولى والثانية والرابعة والخامسة والثامنة والتاسعة والعاشرة، واصبح رئيساً لمجلس النواب خلال الدورتين التاسعة والعاشرة، وتوفي في بغداد عام ١٩٥٥. للمزيد ينظر في: محمد علي الصويركي، معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها، مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، السليمانية، ٢٠٠٥، ص ٥٧٢.

(١٧) للمزيد من التفاصيل عن المرأة في الريف ينظر في: اسيا كاظم فرحان، دور المرأة العراقية في النشاط الاقتصادي مع التركيز على دور المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٠.

(١٨) د. ك. و، م. م. ن، الجلسة (٢٢)، في ٢٧ اذار ١٩٣٨، ص ص ٢٦٦-٢٦٧ ؛ للمزيد عن اسباب الهجرة من الريف الى المدينة ينظر في: حسين علي حسين، المصدر السابق، ص ٣٠ .

(١٩) جميل عبد الوهاب: ولد في بغداد عام ١٩١٠ درس الحقوق ومارس المحاماة وعمل بها وشغل مناصب عدة منها وانتخب نقيب للمحامين ومثل لواء بغداد خلال دورات نيابية عدة ابتدأت من ١٩٤٧-١٩٥٧، وتولى منصب وزير الشؤون الاجتماعية في وزارة نوري سعيد التاسعة، توفي في عام ١٩٧٣. للمزيد ينظر في: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص ١٩١.

(٢٠) د. ك. و، م. م. ن، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٤٠، الجلسة (٢٨)، في ١ مارت ١٩٤١، ص ص ٣٤٧-٣٤٨.

(٢١) احمد الجليلي: ولد في عام ١٨٩٨ في مدينة الموصل، ودرس في المدارس الابتدائية والرشدية في العهد العثماني، وهو يعد احد مؤسسي الحزب الوطني في العراق، مثل لواء الموصل خلال دورات انتخابية عدة وتوفي في عام ١٩٦٨. للمزيد ينظر في: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص ٣٩٥.

(٢٢) د. ك. و، م. م. ن، الجلسة (٢٨)، في ١ مارت ١٩٤١، ص ٣٥٠.

(٢٣) حسن السهيل: ولد في بغداد عام ١٨٩٠ تولى مشيخة بني تميم وعمره ١٨ عاماً، درس على يد الكتاتيب، ثم انتخب نائباً عن بغداد مرات عدة في المجلس النيابي، واعتقل في عام ١٩٤١ بسبب ميوله الانكليزية. توفي في عام ١٩٦٣.للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق ص ٣٩٩.

(٢٤) حيدر عطية مطلك كاظم السوداني، الموقف الرسمي والشعبي من سكان الاكواخ بغداد انموذجاً ١٩٣٢-١٩٦٨دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص ٥٠.

(٢٥) د. ك. و، م. م. ن، الجلسة (٢٨)، في ١ مارت ١٩٤١، ص ص ٣٦١-٣٦٣.

(٢٦) د، ك، و، ملفات وزارة الداخلية، ملفة تقارير العمارة عام ١٩٣٧، تقرير سري عن الهجرة من الريف الى المدينة، لعام ١٩٣٧، الوثيقة رقم ٦، ص ٦١.

(٢٧) د، ك، و، ملفات وزارة الاعمار، كتاب رسمي الى المديريات التابعة الى وزارة الاعمار، وثيقة بعنوان عن الهجرة من الريف الى المدينة، لعام ١٩٥٦، الوثيقة رقم ٢٥، ص ص ١٥-١٦.

(٢٨) د. ك. و، م. م. ن، الجلسة (٣٠)، في ٤ مارت ١٩٤١، ص ص ٣٩٠-٣٩٣؛ للمزيد من المعلومات عن الازمة الاقتصادية العالمية ينظر في: ياسين طه ياسين، اثر الازمة الاقتصادية العالمية بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٣ على الحياة الاجتماعية في العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٥٣، ٢٠١٠، ص ص ١٧٣-١٨٠.

(٢٩) سعد صالح: ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٨٨٩، درس في دار المعلمين ولكنه تركها وشارك في ثورة العشرين وبعد ان فشلت الثورة ترك العراق ذاهباً الى الكويت، بعدها رجع الى العراق واكمل دراسته في دار المعلمين، واصبح نائباً عن لواء كربلاء والديوانية مدة اربع دورات متتالية. للمزيد ينظر في: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٩٦.

(٣٠) حميد حسون نهاي العكيلي، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨لواء العمارة انموذجاً٠ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥، ص ١٣٢.

(٣١) محمد رضا الشبيبي: ولد في مدينة النجف الاشرف ١٨٨٩، وتلقى العلوم الدينية في حوزتها العلمية، تولى مناصب وزارية عدة اهمها، اصبح وزيراً للمعارف في عهد وزارة ياسين الهاشمي عام ١٩٢٤، ووزيراً للمعارف في عام ١٩٣٥، وانتخب نائباً مرات عدة واصبح رئيساً لمجلس النواب عام ١٩٤٨، وتوفي في عام ١٩٦٥. للمزيد ينظر في: علي عبد شناوة، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري في العراق حتى عام ١٩٦٥، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣؛ حسن لطيف الزبيدي، المصدر نفسه، ص ص ٥٤٧-٥٤٨.

(٣٢) الريف العراقي: اشتقت كلمة ريف في اللغة من كلمة رفا، وتعد كلمة ريف من المصطلحات المعروفة في اللغة قديماُ، وتعني ما قارب الماء من ارض العرب، يحتوي الريف العراقي على مجموعة من العادات والتقاليد بين أبنائه الذين يعودون الى اصل واحد في اغلب الاحيان. يعمل سكان الريف

بالزراعة والرعي فضلا عن الصيد من غير ان تخلو من المشكلات والغزو. للمزيد ينظر في: ذكرى عبد المنعم ابراهيم، ترييف مدينة بغداد دراسة انثربولوجية، ط١، دار ميزوبوتوميا، بغداد، ٢٠١٣، ص٣٤ ؛ هلال كاظم حميري الشبلي، الريف في الصحافة العراقية (١٩٣٣- ١٩٥٨)، ط١، مطبعة الميزان، النجف الاشرف، ٢٠١٣، ص ٢٩.

(٣٣) جريدة الزمان، بغداد، العدد ١٣٦٦، ١١ تشرين الاول ١٩٤٧، ص١؛ المصدر نفسه، العدد ١٣٦٦، ١٢ تشرين الاول ١٩٤٧، ص١.

(٣٤) عبد الرزاق الحمود: هو عبد الرزاق احمد الحمود، ولد في الزبير، درس في مدارس البصرة، ثم ذهب الى بغداد واكمل دراسته في العلوم والحقوق فيها ثم اكمل دراسته العليا في مصر وفرنسا، عاد الى بغداد عام ١٩٣٩، ثم اصبح نائباً عن البصرة عام ١٩٤٨ ثم جدد انتخابه مرة ثانية، وتوفي في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧١. للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق، ص ٤٥٦.

(٣٥) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام ١٩٤٧، الجلسة (٣)، في ٢٨ حزيران ١٩٤٨، ص ١٦.

(٣٦) المصدر نفسه، ص ص ٤٩-٥٠.

(٣٧) جعفر البدر: هو جعفر كاظم البدر، ولد في لواء البصرة من اسرة تجارية معروفة، تلقى تعليمه في البصرة ثم عمل في التجارة، وتولى جعفر كاظم البدر وظائف عدة في الحكومة العراقية اهمها، اشترك في الحزب الديمقراطي والجبهة الشعبية المعارضة للحكومة في البصرة، ثم رشح نفسه نائباً عن البصرة عام ١٩٤٧وظل جعفر البدر يمثل لواء البصرة في المجلس النيابي حتى عام ١٩٥٤، وتوفي في عام ١٩٧٠. للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق، ص ٤٤٥.

(٣٨) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٤٨، الجلسة (٨)، في ٢٨ كانون الاول ١٩٤٨، ص ١١٨.

(٣٩) حسام الدين جمعة: ولد في عام ١٨٩٨ في بغداد، درس في المدرسة السلطانية ثم دخل الكلية العسكرية في استنبول وتخرج منها ضابط مدفعية في الجيش العثماني، تولى حسام الدين جمعة وظائف عدة في الحكومة العراقية اهمها مدير للسجون عام ١٩٣٥، ثم اصبح نائباً عن ديالى في المجلس النيابي عام ١٩٤٨، ثم اصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٥٢، ووزيراً للداخلية عام ١٩٥٤. للمزيد ينظر في: هشام صالح شذر، حسام الدين جمعة ودوره السياسي في العراق ١٩١٨-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٨.

(٤٠) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٢٨)، في ٢٦ اذار ١٩٤٩، ص ٤١١.

(٤١) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٣١)، في ٣٠ اذار ١٩٤٩، ص ص ٤٤٩-٤٥١.

(٤٢) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٣٤)، في ٥ ايار ١٩٤٩، ص ٥٣٩.

(٤٣) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام ١٩٥٠، الجلسة (٢٢)، في ١٣ اذار ١٩٥١، ص ٣٣٧.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) المصدر نفسه، ص ٣٣٨.

(٤٦) عبد الله القصير: ولد في الموصل عام ١٨٨٩، درس الطب في انكلترا وتخصص بطب الاطفال، عين طبيباً في مديرية الصحة العامة عام ١٩٣٠ ثم اصبح مدير لمستشفى الطب الملكي للأطفال عام ١٩٤١، مثل عبد الله القصير لواء الموصل في المجلس النيابي عام ١٩٤٧-١٩٤٨. للمزيد ينظر في: سالم الدملوجي، الكلية الطبية الملكية العراقية،ط١، دار الفارس للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٣، ص ص ١٤٥-١٤٧؛ مير بصري، المصدر السابق، ص ٤٤٨.

(٤٧) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٣٩)، في ٢٩ نيسان ١٩٥١، ص ص ٦٦٠-٦٦٣.

(٤٨) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٤١)، في ٣ ايار ١٩٥١، ص ص ٦٩١-٦٩٢.

(٤٩) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع الاعتيادي الرابع لعام ١٩٥١، الجلسة (٩)، في ١٣ شباط ١٩٥٢، ص ٩٩.

(٥٠) عبد الحميد الهلالي: ولد عام ١٩١٥ في البصرة، تلقى تعليمهُ في العراق ثم سافر الى المانيا ودرس الدكتوراه في الاقتصاد في جامعة برلين وتخرج منها عام ١٩٤٤، ثم اصبح من كبار مسؤولي نادي البعث العربي عام ١٩٥١ مثل لواء البصرة في المجلس النيابي خلال الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، ثم حضر مؤتمرات عدة لجامعة الدول العربية حتى عام ١٩٥٨، واصبح وزيراً للاقتصاد عام ١٩٦٦-٥-١٩٦٥. للمزيد ينظر في: ساخاو وعبد الفتاح الصعيدي، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٣، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٣٥٨؛ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤن الثقافية، بغداد، ١٩٩٥، ص ١٢٣.

(٥١) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٥٢، الجلسة (٢)، في ٢ شباط ١٩٥٣، ص ١٥.

(٥٢) توفيق السمعاني: هو توفيق بن بهنام بن يونان ين سمعان ولد في الموصل عام ١٩٠٢، درس الابتدائية في الموصل، ثم انتقل الى بغداد ودرس في مدارسها الاهلية ثم درس في كلية الحقوق، اصدر توفيق سمعاني العديد من الصحف اهمها صدى العهد عام ١٩٣٠، واصدر جريدة الطريق عام ١٩٣٢، مثل توفيق السمعاني لواء البصرة عام ١٩٣٧ ثم اصبح نائباً عن الموصل في المجلس

النيابي حتى عام ١٩٥٨، وتوفي في عام ١٩٨٣. للمزيد ينظر في : ابتسام شامة، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج١، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٥٠٤؛ مير بصري، اعلام الادب في العراق الحديث، ج٢، ط١، دار الحكمة، لندن،١٩٩٤، ص ٣٦٧؛ جريدة المدى، العدد ١٢٥٠، ١٦ حزيران ٢٠٠٨.

(٥٣) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٢)، في ٢ شباط ١٩٥٣، ص ١٥.

(٥٤) عبد المجيد عباس: ولد في قلعة سكر عام ١٩١١ في محافظة ذي قار، درس في بغداد وتخرج من دار المعلمين ثم مارس مهنة التعليم ثم اكمل دراسته في فلسطين في كلية(صفد)، ثم درس القانون في الجامعة الامريكية في بيروت وتخرج منها خبيراً في القانون الدولي، ودكتوراه في العلاقات الدولية عام ١٩٣٩، ثم عين استاذاً في كلية الحقوق، ثم مثل لواء المنتفك في المجلس النيابي عام ١٩٤٨ لمدة ثلاث دورات انتخابية متتالية. للمزيد ينظر في: عبد الفتاح عايش قيصر، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج٤، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ص ١٢٥-١٢٦.

(٥٥) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٢٤)، في ١٢ مايس ١٩٥٣، ص ٤٢٤.

(٥٦) للمزيد من التفاصيل عن مجلس الاعمار ينظر في: عبد الله شاتي عبهول، تجربة العراق الملكي في الاعمار ١٩٥٠-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٧؛ د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٢٤)، في ١٢ مايس ١٩٥٣، ص ٤٣٠.

(٥٧) حميد رزاق نعمة الموسوي، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٧، ص ٨٨.

(٥٨) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٢٤)، في ١٢ مايس ١٩٥٣، ص ٤٣٠.

(٥٩) عبد الرسول الخالصي: ولد في الكاظمية عام ١٩٠٩، درس في مدرسة الشيخ مهدي الخالصي الدينية في الكاظمية ثم اكمل دراسته في جامعة ال البيت عام ١٩٢٦، ثم مارس مهنة التدريس في متوسطة الكرخ، ثم درس الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٤، ثم ترك التدريس ومارس المحاماة، وفي عام ١٩٣٧ اصبح قاضياً في وزارة العدلية، واصبح وزيراً للعدلية ووزيراً للموصلات والاشغال عام ١٩٥٢، وبعدها رشح عن الكاظمية في المجلس النيابي وفاز نائباً عن لواء بغداد عام ١٩٥٣. للمزيد ينظر في: عماد الجواهري ،عبد الرسول الخالصي الوزير والنائب الاسبق،ط١، شركة الطيف للطباعة المحدودة، بغداد،٢٠٠٥ ،ص١٩؛ هبة احمد ناصر المحمدي، عبد الرسول الخالصي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربية والتراث العلمي، ٢٠١٢.

(٦٠) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٥٣، الجلسة (٢)، في ٣٠ كانون الاول ١٩٥٣، ص ١٠٦.

(٦١) محمد مشحن الحردان، ولد في عام ١٩٢١ في الرمادي، درس الحقوق وتخرج منها ثم مارس المحاماة بعد الحرب العالمية الثانية، مثل محمد مشحن الحردان لواء الدليم في المجلس النيابي عام ١٩٥٢ وظل يمثل اللواء نفسه حتى ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، كما تولى منصب وزير لأكثر من وزارة، واشترك في العديد من المؤتمرات البرلمانية الدولية، وتوفي في لندن في نهاية السبعينيات. للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق، ص ١٩٧.

(٦٢) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الاول لعام ١٩٥٣، الجلسة (٤)، في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٤، ص ٤١.

(٦٣) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (١١)، في ٢ كانون الثاني ١٩٥٥، ص ١٩٤.

(٦٤) حسن المطيري: ولد في عام ١٩١١ في مدينة الحلة، درس في الحلة ثم اكمل دراسة الحقوق وتخرج منها عام ١٩٤٤ ثم مارس المحاماة، كان حسن المطيري يتمتع بمكانة ثقافية مرموقة في المجتمع الحلي، انتمى حسن المطيري الى حزب الاتحاد الدستوري عام ١٩٤١، وتولى وظائف عدة في الحكومة العراقية اهمها مدير بلدية الحلة من ١٩٤٧-١٩٥١، ثم مثل لواء الحلة في المجلس النيابي خلال اربع دورات انتخابية. للمزيد ينظر في: علي صالح الكعبي، نواب الحلة في العهد الملكي ١٩٢٥-١٩٥٨، ط١، مطبعة الجزيرة، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٤٣.

(٦٥) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثاني لعام ١٩٥٥، الجلسة (٨)، في ٧ كانون الثاني ١٩٥٦، ص ٩٣.

(٦٦) فاضل معله: ولد في عام ١٩٢٠ في النجف، درس الحقوق في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٠ ثم مارس مهنة المحاماة، كما عرف فاضل معله بتأييده لثورة مايس عام ١٩٤١ التي عرض اثرها للتوقيف، وبعد ان اطلق سراحهُ رشح نفسه نائباً عن الديوانية وفاز بالنيابة ١٩٥٤ وضل يمثل لواء الديوانية حتى عام ١٩٥٨، وتوفي في بغداد عام ١٩٨٠. للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق، ص ٤٦٦.

(٦٧) المقصود بمشروع الاسكان هو تشييد المساكن للناس الموجودين في المدن مع جميع الخدمات الاخرى. للمزيد ينظر في: د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (٩)، في ٨ كانون الثاني ١٩٥٦، ص ١٢١.

(٦٨) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام ١٩٥٦، الجلسة (٩)، في ٢٤ شباط ١٩٥٧، ص ١٤٥.

(٦٩) سعيد قزاز: ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٤، درس في مدارس السليمانية ثم درس كلية الحقوق في بغداد وتخرج منها عام ١٩٢٢، واسندت اليه وظائف عدة في الحكومة العراقية اهمها عام ١٩٢٤ إذ اصبح موظفاً في دائرة المفتش الاداري في لواء السليمانية وعام ١٩٤١ مديراً عاماً في وزارة الداخلية، واصبح وزيراً للداخلية خمس مرات متتالية خلال المدة من ١٩٥٣-١٩٥٧، وتوفي في عام ١٩٥٨. للمزيد ينظر في: زهير كاظم عبود، لمحات عن سعيد قزاز، ط٢، منشورات ئاراس، اربيل، ٢٠٠٨؛ عبد الرحمن البياتي، سعيد قزاز ودوره في سياسة العراق، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الاردن، ٢٠٠١.

(٧٠) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (١٠)، في ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص ص ١٧٥-١٧٧.

(٧١) اركان العبادي: ولد في عام ١٩١٥ في لواء الديوانية، تلقى تعليمه في بغداد ثم سافر الى لبنان ودرس في الجامعة الامريكية في بيروت واكمل دراسته في لندن وحصل على شهادة بكالوريوس في فنون التاريخ وبكالوريوس في علوم الاقتصاد، ثم عاد الى بغداد وتولى مناصب عدة اهمها ملاحظ في وزارة الخارجية عام ١٩٤٥، ثم اصبح نائب عن الشامية ثلاثة مرات ونائب عن الناصرية عام ١٩٥٤ وظل نائباً عن الناصرية حتى عام ١٩٥٨ ،وتوفي في بغداد عام ١٩٦٩. للمزيد ينظر في: مير بصري، المصدر السابق، ص ١٧٣.

(٧٢) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (١٠)، في ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص ١٨٢.

(٧٣) عبد المنعم الرشيد: هو احد كبار شيوخ عشيرة الجنابيين، ولد في عام ١٩١٤ في محافظة بابل، حصل على التعليم على يد اساتذة مختصين، انتمى عبد المنعم الرشيد الى حزب الاتحاد الدستوري، ثم مثل لواء الحلة في المجلس النيابي خلال ست دورات انتخابية كانت اخرها الدورة السادسة عشرة عام ١٩٥٨، وتوفي الشيخ عبد المنعم في بداية التسعينات. للمزيد ينظر في: علي صالح الكعبي، المصدر السابق، ص ص ٥٧-٥٨.

(٧٤) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (١٠)، في ٢٥ شباط ١٩٥٧، ص ١٨٣.

(٧٥) المصدر نفسه، ص ١٨٤.

(٧٦) علي كمال: ولد في عام ١٩٠٠، ينتمي الى اسرة معروفة، دخل الكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ضابط، وانتخب نائباً عن لواء الموصل في الدورة الانتخابية الرابعة، وتوفي في عام ١٩٩٨. للمزيد ينظر في: حيدر غانم عبد الحسن، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص ١٩٠.

(٧٧) د، ك، و، م. م. ن، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الرابع لعام ١٩٥٧، الجلسة (٣)، في ٢٢ كانون الاول ١٩٥٧، ص ٢١.

(٧٨) د، ك، و، م. م. ن، الجلسة (١٢)، في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥٨، ص ١٩١؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، ج ١٠، ط١، دار الشؤون الثقافية، ١٩٥٨، ص ٣٢٣.